

آداب السلوك التي تفيدهم في الحياة . . مثل ذلك قيام البطة بأعمال التلميذة الصغيرة، حيث تلبس ملابس المدرسة وتحمل الكتب ، وتذهب إلي المدرسة ، وتتلقى العلوم ، وتذاكر إلي غير ذلك من أعمال التلاميذ ، والأرنبة التي تقوم بدور الأم في رعاية الأبناء وتتصحهم مبينة لهم أضرار اللعب بالكبريت مثلا . . وتعودهم على النظافة والنظام وغير هذا من أنماط السلوك اللازم تعلمها ، وأنماط الاتجاهات المستحبة .

ب — من القصص ما تقوم فيها الطيور والحيوانات بأعمالها الحقيقية في البيئة كقيام الكلب مثلا بالحراسة ، وإخلاقه لأهل المنزل الذي يقيم فيه، وتفانيه في الإخلاص الذي يجعله يقتحم النار لينقذ الطفلة الصغيرة عند اشتعال المنزل ، وتعرض نفسه للخطر . والحمار الذي يقوم بخدمات جليلة للفلاح وكيف يصبر على التعب وحمل الأثقال . والبقرة التي تخدم الفلاح وتعطيه اللبن مثلا . وبذلك يتعلم الطفل كثيرا من طبائع الحيوانات والطيور ، وأعمالهم التي لا يستغني الطفل عن معرفتها في حياته ، ويلم بفوائد الحيوانات ومنافعها للإنسان مثلا .

ج — وهناك نوع ثالث من القصص على لسان الحيوانات والطيور ، يكون ظاهره التسلية وباطنه الحكمة أو النقد السياسي أو الاجتماعي ، وفيه تقوم الحيوانات بدور الإنسان مبرزة بعض الطرق والأساليب لحل مشكلاته في الحياة بطريقة غير مباشرة ، كما تعرض بعض الطرق لتجنب الأخطاء التي قد يقع فيها ، وتجسد له كيفية إدراك الفضائل والحكم ليهتدي بها في حياته . ومن ذلك قصص " كليلة ودمنة "